موضع رفع على انها صفة لكلمة وكذا شان الجمل الخبرية بعد النكرات
واما بعد المعارف فهي احوال كما ، زيد يضحك قلت وهي اسم وفعل
وحرف واقول الكلمة جنس تحته هذه الانواع وهي الثلثة لا غير اجماع
على ذلك من يعتد بقوله قالوا ودليل الحصر ان المعاني ثلثة ذات
وصدث ورابطة للحدث بالذات فالذات الاسم والحدث الفعل
والرابطة الحرف وان الكلمة ان دلت على معنى في غيرها فهي الحرف
وان دلت على معنى في نفسها فان دلت على زمان محصل فهي الفعل
والا فهي الاسم قال ابن الخباز ولا يختص انحصار الكلمة في الانواع
الثلثة بلغة العرب لان الدليل الذي دل على الانحصار في الثلثة عقلي
والامور العقلية لا تختلف باختلاف اللغات انتهى والكل من هذه
الثلثة معنى في الاصطلاح ومعنى في اللغة فالاسم في الاصطلاح ما دل
على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلثة وفي اللغة سمة الشيء
اي علامته وهو بهذا الاعتبار يشمل الكلمات الثلاث فان كلا منها
علامة على معناه والفعل في الاصطلاح ما دل على معنى في نفسه مقترنا
باحد الازمنة الثلثة وفي اللغة نفس الحدث الذي يحدثه الفاعل من
قيام وقعود ونحوهما والحرف في الاصطلاح ما دل على معنى في غيره
وفي اللغة طرف الشيء كحرف الجبل وفي التنزيل ومن الناس من يعبد الله
على حرف الاية اي على طرف وجانب من الدين اي لا يدخل فيه ملء
ثبات ويمكن فهو ان اصابه خير من صحة وكثرة مال ونحوهما اطمان
به وان اصابته فتنة اي شر من مرض وفقر ونحوهما انقلب على
عقبيه والواو عاطفة ومن مجرورة معناها التبعيض والناس مجرور

بها

عما واللام فيه لتعريف الجنس ومن مبتدا تقدم خبره في الجار
والمجرور ويعبد فعل مضارع مرفوع لخلوه من الناصب والجازم
والفاعل مستتر عايد على من باعتبار لفظها والله نصب بالفعل
والجملة صلة ان ان قدرت من معرفة بمعنى الذين وصفة ان
قدرت نكرة بمعنى ناس وعلى الاول فلا موضع لها وكذا كل جملة
وقعت صلة وعلى الثاني موضعها رفع وكذلك كل صفة فانها تتبع
الموصوف وعلى حرف جار ومجرور في موضع نصب على الحال اي منطرفا
مستوفزا فان الفاء عاطفة ان حرف شرط اصابه فعل ماض في
موضع جزم لانه فعل الشرط والهاء مفعول به وخير فاعل اصابه
اطمان فعل ماض والفاعل مستتر به جار ومجرور متعلق باطمان
وقس على هذا بقية الاية وفيها قراءة غريبة وهي خسر الدنيا والاخرة
بخفض الاخرة وتوجيهها ان خسر ليس فعلا مبنيا على الفتح بل
هو وصف معرب بمنزلة فهم وفطن وهو منصوب على الحال وتقديم
قراءة الاكثر خاسر الدنيا والاخرة الا ان هذا اسم فاعل فلا يلتبس
بالفعل وذات صفة مشبهة على وزن الفعل فيلتبس به

فالاسم ما يقبل ال او النداء او الاسناد اليه ذكرت للاسم
ثلاث علامات يتميز بها احدها الالف واللام كالرجل والكتاب
والدار وقولنا في الطيب فالخيل والليل والسيف تعرفني
والرمح والقرطاس والقلم فهذه الكلمات السبع اسماء
لدخول ال عليها فان قلت فكيف دخلت على الفعل في قول
الفرزدق ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي

Copyright © King Saud University